

55- تفسير القرآن | سورة آل عمران ٦-١ | يوم ٨/٧/٢٠١٤

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَاصْلَمْ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَرْسُلِينَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى الْهُوَ وَصَحْبِهِ وَمَنْ اهْتَدَى بِهِدَاهُ. إِلَى يَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ أَعْلَمُنَا مَا يَنْفَعُنَا وَانْفَعُنَا بِمَا عَلِمْنَا وَزَدْنَا عِلْمًا - 00:00:00

وَعَلَمَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِيَّاهَا الْأَخْوَةِ الْكَرَامِ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ الْمَبَارَكِ الَّذِي نَتَحَلَّقُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ تَعَالَى وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ اجْتَمَعَ فِي مَثْلِ هَذَا الْمَقَامِ حَوْلَ كِتَابِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى قَالَ - 00:00:20

إِلَّا حَفْتُهُمُ الْمَلَائِكَةَ وَنَزَّلْتُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ وَغَشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرْتُهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عَنْهُ. جَاءَ فِي حَدِيثٍ أَخْرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِعْجَزْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَطْحَانٍ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ وَهُوَ مَكَانٌ قَرِيبٌ فِي الْمَدِينَةِ. وَيَحْصُلُ أَوْ يَجِدْ نَاقَتَيْنِ كَوْمَانِيْنِ - 00:00:40

قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَعْجِزُ أَحَدٌ مِّنْنَا. كُلُّنَا نَذْهَبُ. قَالَ يَذْهَبُ أَحَدُكُمْ إِلَى بَيْتِ مِنْ بَيْوَاتِ اللَّهِ فِي تَعْلِمِ آيَةٍ أَوْ إِيْتَيْنِ خَيْرًا لَهُ مِنْ نَاقَةٍ نَاقَةً أَوْ نَاقَةً. وَثَلَاثَ خَيْرٌ مِّنْ ثَلَاثٍ وَارْبَعَ خَيْرٌ مِّنْ أَرْبَعٍ - 00:01:10

فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ فَضَائِلٌ مِّثْلُ هَذِهِ الْمَجَالِسِ الْطَّيِّبَةِ الَّتِي تَعْطَرُ بِكَلَامِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى. وَيَقَالُ قَوْمُوا مَغْفُورُ لَكُمْ قَدْ بَدَلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتِكُمْ. فِي مَجَالِسِنَا الْمَبَارَكَةِ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ وَفِي هَذَا الْمَسْجِدِ. فِي - 00:01:30

لَقَاءَنَا الْمَاضِيَّةِ وَلَلَّهِ الْحَمْدُ يَعْنِي أَنَّهِيَّنَا سُورَةَ الْفَاتِحَةِ وَسُورَةَ الْبَقْرَةِ كَامِلَةً وَالْيَوْمَ نَبْدَأُ بِسُورَةِ الْأَعْمَانِ نَحْنُ نَقْرَأُ الْآيَاتِ وَكُلُّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. لَكُنَّ الْمَطْلُوبُ مِنَ الْجَمِيعِ هُوَ التَّدْبِيرُ لِكَلَامِ اللَّهِ. اللَّهُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ مَبَارَكٌ. لِمَذَى؟ قَالَ لِيَتَدْبِرُوا آيَاتِهِ. مَا قَالَ لِيَقْرَأُ - 00:01:50

قُرْآنٌ كُلُّنَا نَقْرَأُهُ. لَكُنَّ مَنْ ذِيَ يَتَدْبِرُ وَيَتَفَهَّمُ؟ وَلَذِكْرٌ قَالَ أَحَدُ الْتَّابِعِينَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ مِنْ صَاحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَتَجَاوزُونَ خَمْسَ آيَاتٍ أَوْ عَشْرَ آيَاتٍ حَتَّى - 00:02:20

وَيَتَعَلَّمُ مَا فِيهِنَّ. وَالْمَقْصُودُ مِنَ الْقُرْآنِ أَنْ تَتَدْبِرَ وَانْ تَفَهَّمَ مَاذَا يَخَاطِبُكَ اللَّهُ يَخَاطِبُ فَلَانَ يَخَاطِبُهُمْ جَمِيعًا بِالْأَيَّامِ شَيْءٌ يَخَاطِبُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى يَنْبَغِي أَنْ نَفْهُمَ مَاذَا يَقُولُ اللَّهُ وَمَاذَا يَرِيدُ مَنَا لَمَّا تَمَرَّ عَلَى آيَةٍ فِيهَا - 00:02:40 يَأْمُرُكَ اللَّهُ أَوْ يَنْهَاكَ عَنْ شَيْءٍ قَفْ عَنْهَا وَتَأْمُلُ. شَفَ الْآنَ سُورَةَ الْبَقْرَةِ وَسُورَةَ الْأَعْمَانِ لَوْ يَرْجِعَ إِلَى سُورَةِ الْفَاتِحَةِ زَيْنٌ؟ نَجَدَ أَنَّ سُورَةَ الْبَقْرَةِ وَسُورَةَ الْأَعْمَانِ مَذَكُورَةٌ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ بِلِفْظِ مُوجَزٍ جَدًا - 00:03:00

أَيْنَ ذَكْرُ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَهْدَنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَرَدَوْا عَلَيْهِ. لَوْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقْرَةِ وَمَرَتْ مَعَنَا غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ هُمُ الْيَهُودُ. وَاللَّهُ بَيْنَ مَوَاقِفِ الْيَهُودِ - 00:03:20

مِنَ اللَّهِ وَمِنْ شَرِعَهُ وَمِنْ نَبِيِّهِمْ وَمِنْ وَمِنْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَمِنْ هَذِهِ الْأَمَّةِ. هَذَا فِي غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَالظَّالِمِينَ قَالَ الظَّالِمِينَ هُمُ الْنَّصَارَى. وَإِذَا ذَكَرُوا قَالَ أَقْرَأُ سُورَةَ الْأَعْمَانِ وَتَجَدُ الْحَدِيثُ عَنْهُ وَكَيْفَ تَكُونُ مَوَاقِفَهُ - 00:03:40

كُلُّ سُورَةِ الْأَعْمَانِ نَصْفُهَا الْأَوَّلُ كَلَهُ يَتَحَدَّثُ عَنِّي شَيْءٍ يَتَحَدَّثُ عَنِ النَّصَارَى وَكَيْفَ جَعَلُوا عِيسَى الَّهُ أَوْ أَنَّهُمْ جَعَلُوا عِيسَى ابْنَ اللَّهِ. وَاللَّهُ أَبْطَلَ هَذِهِ الْأَنْوَافَ كَلَهُ قَالَ أَنْ مَثَلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ - 00:04:00

أَدَمَ خَلْقَهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ كَنْ فَيَكُونُ. كَيْفَ تَجْعَلُونَهُ الَّهُ؟ فَرَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى السُّورَةِ لَوْ تَقْرَأُهَا مِنْ أَوَّلِ يَعْنِي النَّصَفِ الْأَوَّلِ كَلَهُ فِي

خاطب النصارى في ابطال حججه وعقائده وشبهاتهم. اما النصف الثاني من السورة اذا - 00:04:20

تجده يتحدث عن ماذا؟ عن غزوة احد. وكيف كان موقف الصحابة من المهاجرين والانصار؟ كيف وقفوا الى اخر لحظات والسهام تطرب رسولنا صلى الله عليه وسلم وكيف كان هو وقفوا معه صلى الله عليه وسلم ورژي الله عنهم. نتذر هاتان السورتان -

00:04:40

سورة البقرة وسورة ال عمران جمع النبي صلی الله عليه وسلم بينهما فقال اقرأوا ماذا؟ اقرأوا الزهراوين الزهراوي اقرأ الزهراوي
البقرة وال عمران طيب اذا قرناها ماذا يكون؟ قال اقرأوا الزهراوين فانهما يأتيان يوم القيمة - 00:05:00

كأنهما غمامتان. او او غواياتان تحاجان شف اسمع. تحاجان عن صاحبها تجاج عنك اذا قرأتها قال يؤمن بالقرآن يوم القيمة وباهله
الذين كانوا يقرؤونه في الدنيا. فاقبضوا ماذا؟ قال تقدمها البقرة وال عمران. تحاجان عن صاحبها. فهذا فضائل نغفل عنها كثير. كثير
منا يغفل عنها - 00:05:20

لا نطيل عشان ندخل في السورة الله سبحانه وتعالى قال بعد بسم الله الرحمن الرحيم وبسم الله هذى اية منفصلة ليست اية من
القرآن في اية منفصلة جيء بها لافتتاح السور فقط. ولذلك ما يوجد لها رقم. طيب قال بعدها - 00:05:50

شف البقرة افتتحت بالف لام ميم. وال عمران فتحت الف لام ميم. وفي ايضا سور اربع العنكبوت والروم ولقمان والسجدة الف لام
ميم. هذه السنة الحروف هذى. هذى نسمتها حروف مقطعة. طيب - 00:06:10

الله افتتح هذه السور وفيه حروف اخرى تسعه وعشرين سورة في القرآن تسعه وعشرين كلها مفتوحة بالحروف حامل نون صاد
كلهم. طيب وش الفايدة منها؟ هذى الحروف ما معناها؟ نقول هذه الحروف حروف هجائية - 00:06:30

مثل ما إنك تكتب انت اسمك بالحروف الهجائية هذا القرآن مكتوب بالحروف الهجائية ومنزل بالحروف الهجائية. طيب لماذا قال ما
معناها اراد الله سبحانه وتعالى ان يثبت للعرب ان هذا القرآن قرآن عربي لسانا عربيا تفهمونه غير غير - 00:06:50

عليكم ولا في صعوبة واضح جدا. لماذا لا تتدبرون القرآن؟ كان رسالة للعرب اقرأوا القرآن تدبرون حروف تعرفونه انت ولماذا انت
تتذرون القرآن وتتردونه؟ فان كنت ما تقبلون القرآن وتقولون ان محمد هو الذي اتي به وافتراه فات بسورة - 00:07:10

تحداهم الله قال فاتوا بمثله ثم تنزل معه قال فاتوا بعشر سور وما استطاعوا ثم قال فاتوا ولو بسورة اقصر سورة ان اعطيتك وما
ذلك ما استطاعوا. اذا ما استطعتم اقرأ القرآن تدبرونه واعملوا به. لا تردون القرآن. ماذا ماذا سيكون موقفك - 00:07:30

ولذلك شف لو تقرأ في سورة البقرة لما قال فاتوا في سورة من مثله ماذا قال بعدها؟ قال فان لم تفعلوا شوف التهديد فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا حتى في المستقبل لن تفعلوا مستحيل فاتقوا النار التي وقودها يعني انتم الان امامكم تقبلون - 00:07:50

المصحف تطمئن القرآن تعملون به؟ ولا امامكم الله؟ المسألة ليست مسألة لعب مسألة جد. طيب. هذى معنى الف لام ميم قال بعدها
الله لا الله الا هو الحي القيوم. الله هذا الاسم لا يطلق الا على رب العالمين - 00:08:10

لا يمكن ان يطلق الا على رب العالمين. معناه الله معناه الله. والله معناه المعبود المحب الذي تحب يحبه كل من يعرف رب العالمين
ويعرف عظمة الله سبحانه وتعالى. فهو مأخوذ من المأثور يعني المحبوب المحبوب - 00:08:30

فاسم الله الله هذا من اسماء الله الخاصة. التي لا يطلق الا على الله. شف عندك الله هذا لا يطلق الا الله لا يطلق الا على
الله. الرحمن ما يطلق الا على الله. الرب هو الله - 00:08:50

وهناك اسماء خاصة هناك اسماء يجوز ان تطلقها. مثل ما تقول عزيز العزيز. الله يقول ذق انك انت عزيز الكريم وقال امرأة العزيز
فهذه اسماء يجوز اطلاقها على الله وعلى البشر. لكن هذه الله - 00:09:10

خاص بالله ولذلك شف لما قالت الله اوضح لك ما هو؟ قال لا الله الا الله الا هو يعني لا معبود بحق الا هو. هذى هذى الكلمة لو تقف
عندها هذى الرسالة لمن؟ رسالة للنصارى - 00:09:30

النصارى الذي يقولون عيسى الله الله يريد عليهم. يقول لا الله الا هو. ما في شيء اسمه الله غير الله. ولا احد العبادة الا الله سبحانه
وتعالى. لا الله الا هو ثم قال لك بعدها اعطيك اسمين من اسماء الله التي تدل على انه هو الله - 00:09:50

الحق الذي لا يجوز لاي مخلوق ان يعبد الا الله. قال لك ما هو؟ قال لك الحي القيوم. لا الله الا هو الحي القيوم. حتى قال بعض المفسرين ان الحي القيوم هو اسم الله الاعظم. الذي اذا سئل به اجابه. شف ورد في - 00:10:10

ثلاث في ثلاث سور في اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم وفي اول عمران حتى يثبت للنصارى وفي طه وعانت الوجوه الحية الحي القيوم. شف كيف جاءت كلمة وعانت الوجوه تدل على خضوع الخلق كلهم امام الحي - 00:10:30

القيوم. ولذلك شف الحي الحياة الابدية لا تكون الا لله. انت حي لكن تموت. اي مخلوق حي لكن ينتهي كل من عليها فان. لكن الحي حياته دائمًا مستمرة لا تنتهي. هو الله سبحانه وتعالى. ولذلك - 00:10:50

شف قال الحي القيوم جمع بين هذين لانه هو الحي على الاطلاق هو الحي وهو القيوم ما معنى القيوم كثير من الناس ما يدرى ما معناها. شف القيوم معناها القائم بنفسه سبحانه وتعالى المستغنى عن خلقه - 00:11:10

لا يحتاج احد. عيسى يحتاج. يحتاج الى الطعام والشراب ويحتاج الى النوم. ويحتاج الى من ينصر ويحتاج له يمرض لكن الله لا يحتاج شف حتى هذه الكلمة الحي القيوم ترد عليه. ترد على النصارى. الذين جعلوا عيسى الله - 00:11:30

قال الحل القيوم ما هو؟ قال القائم على كل نفس بما تحتاجه. انا وانت - 00:11:50

مثال محتاج الى رب العالمين. انتم الفقراء والله هو الغني سبحانه وتعالى. كل محتاج لولا رحمة الله عليك لما عشت. لما عشت هو الذي رزقك هو الذي جعل فيك الحياة فهو القائم. قال في اية اخرى قال افمن هو قائم على كل نفس امام - 00:12:10

اذا الحي يعني كلمة القيوم هذى عشان نفهمها فهـما جيدا القيوم هو القائم بنفسه ما يحتاج احد غني وقائم على خلقه هـم محتاجون اليـه هـم وهو غـني لـيـس بـفقـه وـلـيـس مـحتاج لـاحـد فـكـلـمة الحي الـقـيـوم عـظـيمـة ولـذـكـر - 00:12:30

قال بعض اهل التفسير قال الحي القيوم ينبع من هذه الكلمة او من هذه الجملة جميع الاسماء اسماء الله يعني يلزم من الحي القيوم ان يكون قديرا. كيف حـي قـيـوم وـلـا يـقـدـر؟ يـلـزـم الحي الـقـيـوم ان يـكـوـن عـالـمـا بـخـلـقـه - 00:12:50

سمـعـ البـصـيرـة وـشـوـفـ كـيـفـ كـلـمـةـ الحيـ الـقـيـوم وـهـذـهـ الجـمـلـةـ تـجـمـعـ لـكـ يـعـنـيـ هـذـاـ منـ دـلـالـةـ التـزـامـ اوـ دـلـالـاتـ التـضـمـنـ انـهـ تـضـمـنـ الـاسـمـاءـ الـاـخـرـىـ. شـفـ اـذـاـ عـرـفـ اـنـ اللهـ هـوـ الـاـلـهـ وـالـذـيـ - 00:13:10

وـلـاـ هـلـاـ يـسـتـحـقـ العـبـادـةـ الـاـ هـوـ لـاـ يـعـبـدـ مـنـ دـوـنـهـ الـاـ اـحـدـ الـاـ هـوـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ العـبـادـةـ وـحـدـهـ وـاـنـهـ هـوـ الـحـيـ الـاـبـدـيـةـ التـيـ لـاـ تـنـقـطـ. وـالـقـيـومـ مـنـ فـضـائـلـ اللهـ وـرـحـمـتـهـ لـمـاـ قـلـنـاـ اـنـ الـقـيـومـ - 00:13:30

القـائـمـ عـلـىـ خـلـقـهـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـقـومـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ خـلـقـهـ اـنـ اـرـسـلـ اـلـيـهـ مـنـ رـسـلـ وـاـنـزـلـ اـلـيـهـ الـكـتـبـ حـتـىـ يـعـرـفـونـ الـطـرـيـقـ طـرـيـقـ النـجـاـةـ لـوـ تـرـكـهـ بـلـاـ رـسـلـ وـلـاـ كـتـبـ مـاـ عـرـفـواـ الـطـرـيـقـ الـىـ اللهـ. لـاـ لـلـعـبـ عـلـيـهـمـ الشـيـطـاـنـ وـاـضـحـ وـضـحـكـ عـلـيـهـمـ الشـيـطـاـنـ وـاـضـلـهـمـ جـمـيـعاـ - 00:13:50

لـكـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ اـنـ اـرـسـلـ الرـسـلـ وـاـنـزـلـ الـكـتـبـ. ولـذـكـرـ شـوـفـ بـعـدـهـ قـالـ الحيـ الـقـيـومـ وـبـعـدـيـنـ؟ قـالـ نـزـلـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ. بـالـحـقـ مـنـ رـحـمـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـادـهـ اـنـ اـنـزـلـ هـذـاـ الـكـتـابـ. هـذـاـ الـكـتـابـ كـنـزـ عـظـيمـ كـنـزـ وـالـلـهـ كـنـزـ عـظـيمـ. هـذـاـ هـوـ الرـحـمـةـ مـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:14:10

وـاـنـهـ لـهـدـمـ وـرـحـمـةـ. قـالـ نـزـلـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ بـالـحـقـ. يـعـنـيـ مـاـ اـنـزـلـهـ بـالـعـبـثـ. وـلـاـ بـالـبـاطـلـ وـلـاـ بـشـيـءـ نـجـلـسـ نـاـخـذـ الـمـصـاـفـ وـنـظـعـهـ فـيـ الـاـدـرـاجـ. يـقـولـ بـعـظـ السـلـفـ يـقـولـ مـنـ مـرـ عـلـيـهـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ وـلـمـ يـخـتـمـ الـقـرـآنـ - 00:14:30

هـجـرـ الـقـرـآنـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ يـمـرـ عـلـيـكـ شـهـرـ وـعـشـرـ اـيـامـ مـاـ تـخـتـمـ الـقـرـآنـ وـلـاـ خـتـمـةـ وـاـحـدـةـ هـذـاـ يـعـتـبـرـ مـنـ الـذـيـنـ يـهـجـرـونـ يـهـجـرـونـ الـقـرـآنـ يـقـولـ نـزـلـ عـلـيـكـ يـاـ مـحـمـدـ شـفـ لـاـنـ الـكـتـابـ لـاـبـدـ فـيـهـ رـسـوـلـ يـنـزـلـ عـلـىـ مـنـ؟ الـكـتـابـ يـنـزـلـ عـلـىـ الرـسـوـلـ قـالـ نـزـلـ عـلـيـكـ - 00:14:50

مـحـمـدـ الـكـتـابـ وـهـوـ الـقـرـآنـ نـزـلـهـ بـاـيـ شـيـءـ؟ قـالـ بـالـحـقـ لـاـ بـالـبـاطـلـ. لـازـمـ تـفـهـمـ كـلـمـةـ الـحـقـ عـشـانـ تـعـمـلـ بـالـقـرـآنـ. قـالـ وـبـعـدـيـنـ؟ قـالـ صـدـقـاـ لـمـاـ بـيـنـ يـدـيـهـ. يـعـنـيـ هـذـاـ الـقـرـآنـ يـصـدـقـ الـكـتـبـ السـابـقـةـ كـلـهاـ. كـلـ الـكـتـبـ الـتـيـ اـنـزـلـهـ اللـهـ قـبـلـ - 00:15:10

كـلـهاـ مـجـمـوعـةـ اـصـلـاـ هـيـ مـجـمـوعـةـ الـكـتـبـ السـابـقـةـ وـمـجـمـوعـةـ فـيـ الـقـرـآنـ. يـقـولـ الـاـمـمـ الـبـصـرـيـ اـمـمـ الـتـابـعـيـنـ يـقـولـ اـنـزـلـ اللـهـ مـنـهـ

اربعة عشر كتابا. زين؟ جمع هذه الكتب في اربعة. التوراة والانجيل والزبور والقرآن. وجمع هذه - [00:15:30](#) في القرآن زين؟ وجمع ما في القرآن كله في المفصل الذي يبدأ من قاف الى الناس. وجمع ما في وين؟ في الفاتحة. وجمع ما في الفاتحة وين؟ في كلمة اياك نعبد واياك نستعين. شف كيف - [00:15:50](#)

هذا يقول نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل هذا كله رد اليهود والنصارى. يقول الذي نزل القرآن [00:16:10](#) وانت لا تؤمنون به هو الذي نزله. التوراة على على موسى وهو الذي نزل الانجيل على عيسى -

والقرآن ومحمد وامة محمد كلها مذكورة في التوراة والانجيل باوصافهم. مذكورة في التوراة والانجيل. فالذي نزل هذا نزل هذا هو الحي القيوم سبحانه. قال من قبل وانزل التوراة والانجيل من قبل - [00:16:30](#)

لو جاءك واحد وسألك قال لك لما جاء عندي القرآن شفت هذا هذا التدبر لما جاء عندي القرآن قال نزل لما جاء عند الثورة والانجيل [00:16:50](#) قال انزل في فرض انزل ونزل نقول ايه في فرق طب وايش الفرق؟ قال نزل معناها التنزيل -

المفرق لأن القرآن ما نزل بجملة واحدة. نزل في ثلاثة وعشرين سنة. نزلت جملة واحدة. ولذلك قال انزل شايف الفرق؟ قال انزل نزلت جملة واحدة ما نزلت في سبعين نزلت مرة واحدة. طيب. يقول شف - [00:17:10](#)

التوراة والانجيل. من قبل اي من قبل انزال القرآن. ما الغرض منها؟ هذه الثلاثة كلها؟ والهدى للناس يستهدون بالقرآن يعرفون طريقهم [00:17:30](#) الى الجنة هدى للناس ما قال هدى لامة محمد ولا هدى لفلان ولا فلان ولا كذا لا -

الناس كلهم العرب والعمجم كلهم الاحمر والاسود ما فيه هدى للناس يعني يدل على هذا على ان دعوة محمد دعوة عالمية. قال وانزل [00:17:50](#) الفرقان عجيب. وش الفرقان هذا؟ عرفنا التوراة والانجيل -

والقرآن طيب الفرقان وشو؟ قال لا الفرقان هذا وصف. وصف لاي شيء؟ قال وصف الكتب كلها. لأن الله لما انزل التوراة انزل الانجيل [00:18:10](#) وانزل القرآن انزله ليفرق بين الحق والباطل. والهدى والضلال -

واهل اهل المعاشي واهل التقوى يفرق بين هذا القرآن يعرفك ولذلك انت تقرأ في القرآن يأتيك ايات عن في الطاعة ثم بعد بعدها [00:18:30](#) المعصية يأتيك عن مآل وعاقبة المتقين وعاقبة الكافرين -

هذا معناه وانزل يفرق بين هذا وهذا. ثم شف يعني لما تقوم الحجة على خلق وينزل القرآن عليه ويبين لهم كل شيء. لا تظن ان هذا [00:18:50](#) جاء عبىث ورأى عقوبات شديدة. لا تظن ان انك لما -

الله الرسل وينزل الكتب ان هذا يمر هكذا عبىث لا اذا انت لم تلتزم امامك شيء عظيم ما هي؟ اسمع ماذا يقول. عشان تتدبر. قال ان [00:19:10](#) الذين كفروا شف التهديد. ان الذين -

بایات الله يعني جحدوا ایات الله ولم يلتزموا بها ولم يأخذوا بالقرآن وتركوا واعلموا يطیعوا بالرسل يطیعوا الرسل قال ان الذين [00:19:30](#) كفروا بایات الله لهم عذاب شدید. المسألة ما هي بلعب. ينزل الله كتب ويرسل رسل عشان تستهزئ وتسخر -

لا مسألة فيها قدامك عذاب. ولذلك شف قال ان الذين كفروا لهم عذاب شدید. والله عزيز ذو انتقام يعني الله سبحانه ذو عزة ذو منع [00:19:50](#) وذو قوة وينتقم من يخالف الرسل او يخالف الكتب ولا يؤمن بها. لا تظن انها -

هؤلاء الذين اعرضوا عن القرآن واعرضوا عن الرسل وعاشو حياة البهائم انهم يفلتون من الله هذا هو عيدهم لهم عذاب شدید. والله [00:20:10](#) عزيز والله عزيز بالانتقام. قال شف بعدها قال -

ان الله لا يخفى. شف حتى يبين لك عظمة الخالق الذي من رحمته ان ارسل الرسل وبعث الرسل وانزل الكتب قال ان الله لا يخفى [00:20:30](#) عليه شيء مهما اخفيت انت في نفسك. الله لا يغفر. ما مهما اخفيت عن الناس سعة علم الله. قال ان الله -

ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هذا لما بين لك الله سبحانه وتعالى صفاته وقدرته بين لك هنا ان الله لا يخفى عليه [00:20:50](#) شيء في الارض ولا في السماء سبحانه. طيب على ماذا يرتب؟ يقول لك عيسى يخفى عليه. عيسى ما يدرى - يعني عن امس ولا عن المستقبل ولا عن الذي حوله. ولكن الله لا يخفى. عشان تعرف تقارن بين من يعبد عيسى او يعبد الله. ولذلك هو الذي يصوركم في الارحام. وهذه ايضا شف لما نقول عيسى نقف. من الذي صور عيسى في رحم ام - [00:21:10](#)

مريم من الذي صور عيسى ؟ الله. قال هو الذي يصوركم في الارحام. يصوركم يصورك انت وفلان وفلان الى يوم القيمة كل مخلوق في بطن امه من يصور كيف يصوّره الله ؟ يشكله كيف يشاء. يصوركم بالارحام كيف يشاء - 00:21:30

ابيض احمر طويل قصير ذكي غبي مسلم كافر كل هذا الله سبحانه وتعالى هو الذي يختص بهذا الشيء. هو الذي يصور هذا الانسان يكمل صورته. يغير صورته هو الذي يتصرف بهذا الشيء. ليس - 00:21:50

اي مخلوق قال يصوركم في الارحام كيف يشاء. رجع مرة اخرى قال لا الله الا هو العزيز الحكيم عشان تعرف عظمة الله وتعرف ان الذين يعبدون من دون الله ليس لهم اي قدرة وليس لهم اي صفة من صفات الله لا الله - 00:22:10

اي لا معبود بحق ان الله ثم ختم الاية بانه هو العزيز الحكيم ذو العزة والمنعة والحكيم في خلقه لما يخلق في بطون امهاتكم يخلق بحكمة وبقدرة وعزّة. لا يخلق هكذا عبّا. فلما ينزل - 00:22:30

ينزلوا بحكمة. لما يخلق الخلق لا يخلقهم عبّا. طيب لا نطيل. نقف عند هذا القدر والحديث يعني شيق حقيقة وهم. ونعيش القرآن الكريم لكن لا نريد الاطالة عليكم لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما تبقى من عنده والله اعلم - 00:22:50

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:23:10